لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ناداه بذلك كما ينادي الشخص شخصا لا يعرفه وهو
يظن انه من اهل الحصن ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخل فكمن فلما اغلق الباب علق المفاتيح قال ثم اخذتها وفتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه ٥
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقته علي من داخله حتى انتهيت اليه فاذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من
هذا فاهويت نحو الصوت فضربته بالسيف فما اغنت شيا فصاح فخرجت
من البيت اي وعند ذلك قالت له امراته هذا صوت عبد الله ابن عتيك فقال ثكلتك
امك واين عبد الله بن عتيك قال عبد الله قال بن عتيك ثم عدت فقلت له
ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني بالسيف
فعمدت اليه فضربته اخرى فلم تغن شيا فتوليت ثم جيته كهيية المغيث
وغيرت صوتي واذا هو مستلقي على ظهره فوضعت السيف في بطنه وتحاملت
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم جيت الى الدرجه فوقعت فانكسرت رجلي
فعصبتها بعمامتي فانطلقت الى اصحابي وقلت النجاة فقد قتل الله ابا رافع ٥
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فمسحها
فكاني لم اشتكيها وعادت كاحسن ما كانت انتهى اي وهذا ما في البخاري
وفيه من رواية اخرى ان ابن عتيك قال لما وضعت السيف في بطنه وتحاملت
عليه حتى سمعت صوت العظم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اي الذي يصعد
فيه اريد ان انزل فاسقطت منه فانخلعت رجلي فعصبتها فاتيت اصحابي
احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى
اسمع الناعيه فلما كان في وجه الصبح صعد الناعيه فقال انعي ابا رافع فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبشرته وفي سيرة الحافظ الدمياطي انهم مكثوا في ذلك المحل الذي استخفوا
فيه يومين حتى سكن عنهم الطلب وينبغي النظر في وجه الجمع بين ما ذكر

سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه الى القردة

بفتح القاف والدال وقيل بالفا مفتوحة وقيل بكسرها وسكون الدال وفذمه
في الاصل على الاول اسم ما **وسببها** ان قريشا لما كانت وقعت بدر
خافوا الطريق التي يسلكونها الى الشام من على بدر فسلكوا طريقا اخرى
من جهة العراق فخرج عير لهم فيه اموال كثيرة جدا من تلك الطريق
يريدون الشام واستاجروا دليلا لهم على الطريق وكان ذلك الدليل ممن
هرب من اسارى بدر وفي ذلك العير من اشراف قريش ابو سفيان وصفوان
بن امية وعبد الله بن ابي ربيعة وحويطب بن عبد العزى **فبعث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في مائة راكب وهي اول

سريه

سرية لزيد بن حارثة خرج فيها اميرا فصادف تلك العير على ذلك الماء فاصاب العير وافلت
القوم واسر دليلهم وقدم زيد رضي الله عنه بتلك العير على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخمسها فبلغ الخمس ما قيمته عشرون الف درهم واتي بذلك الاسير الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل له ان تسلم نترك اي من القتل فاسلم فتركه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحسن اسلامه بعد ذلك

سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد رضي الله عنه

وهو ابن عمته صلى الله عليه وسلم برة بنت عبد المطلب واخوه من الرضاعة
ارضعتهما ثويبة كما تقدم **الى قطن** اي وهو جبل **وقيل** ماء من مياه بني
اسد ٥ **وسببها** انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلحة وسلمة ابني
خويلد قد سارا في قومهما ومن اطاعهما الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اخبره بذلك رجل من طي قدم المدينة لزيارة اخيه بها ٥ فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا سلمة المذكور وعقد له لواء وبعث معه مائة وخمسين رجلا من المهاجرين
والانصار وخرج الرجل المخبر له صلى الله عليه وسلم دليلا لهم ٥ وقال له صلى الله عليه
وسلم سر حتى تنزل ارض بني اسد فاغر عليهم قبل ان يتلاقا عليك جموعهم فاغذ
السير اي بفتح الهمزة والغين المعجمة والذال المعجمة اي اسرع السير وتنكب
بفتح الكاف المخففة عدل عن سنن الطريق وسار بهم ليلا ونهارا فسبق الاخبار
وانتهى الى ماء من مياههم فاغار على سرح لهم واسر ثلاثة من الرعاة وافلت سايرهم
ففرق ابو سلمة اصحابه ثلاثة فرق فرقة بقيت معه وفرقتان اغارتا في طلب النعم
والشاء والرجال فاصابوا ابلا وشاء ولم يلقوا احدا فانحدر ابو سلمة بذلك كله الى
المدينة **قال** وقيل انه اخرج صلى الله عليه وسلم من ذلك عبدا اي لانه صلى الله
عليه وسلم كان يباح له اخذ الصفي وهو ما يختاره او يختار له امير السرية قبل القسمة
من الفيء او الغنيمة من جارية او غيرها كما تقدم **و** اخرج الخمس ثم قسم ما بقي بين
اصحابه فاصاب كل انسان سبعة ابعرة اي وطلحة هذا كان يعد بالف فارس قدم عليه
صلى الله عليه وسلم في بعض الوفود واسلم ثم ارتد وادعى النبوة وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقويت شوكته ثم اسلم بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه وحسن
اسلامه وحج في زمن عمر ولم يعرف لاخيه سلمة اسلام

بعث عبد الله بن انيس الى سفيان بن خالد الهذلي

ثم اللحياني بكسر اللام وفتحها **وسبب ذلك** انه عليه الصلاة والسلام بلغه ان سفيان
المذكور قد جمع الجموع لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عبد الله بن انيس رضي
الله عنه ليقتله فقال صفه لي يا رسول الله فقال اذا رايته هبته اي خفت منه
وذكرت الشيطان فقال عبد الله يا رسول الله ما فرقت من شي قط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى انك تجده تقشعريرة اذا رايته فقال عبد الله فاستاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقول ما اتوصل به اليه من الحيلة فاذن لي اي قال لي قل ما بدا لك
اي وقال انتسب الى خزاعة قال عبد الله بن انيس فسرت حتى اذا كنت ببطن عرنة
وهو واد بقرب عرفة لقيته يمشي اي متوكئا على عصى يهد الارض ووراءه الاحابيش

وفرقتهم

Copyright King Saud University